

بحار الأنوار

[411] فقال: أيها الناس ! إن اﷲ أرسلني برسالة ضاق بها صدري فطننت (1) أن الناس مكذبوني (2) فأوعدني لابلغها (3) أو ليعذبني، ثم أمر فنودي بالصلاة جامعة ثم خطب، فقال: أيها الناس ! أتعلمون أن اﷲ عزوجل مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم ؟ قالوا: بلى يا رسول اﷲ. قال: قم يا علي، فقممت، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فقام سلمان، فقال: يا رسول اﷲ (ص) ! ولاء (4) كما ذا ؟. قال: ولاء (5) كولائي، من (6) كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه، فأنزل اﷲ عزوجل: [اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً] (7)، فكبر رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله، وقال: اﷲ أكبر تمام (8) نبوتي وتمام دين اﷲ ولاية علي بعدي، فقام أبو بكر وعمر وقالوا: يا رسول اﷲ (ص) ! هذه (9) الآيات خاصة في علي ؟ !. قال: بلى، فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة. قالوا: يا رسول اﷲ (ص) ! بينهم لنا. قال: أخي (10) ووزيري ووصيي وخليفتي في أمتي وولي كل مؤمن ومؤمنة (11) بعدي، ثم ابني الحسن ثم ابني الحسين ثم (12) تسعة من ولد الحسين واحداً بعد واحد، القرآن معهم وهم مع القرآن لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا _____ (1) في (س): وطننت. (2) في الاحتجاج: مكذبي. (3) في المصدر: لابلغنها. (4 و 5) في الاحتجاج - طبعة النجف - : ولاء. (6) في (ك): ومن. (7) المائدة: 3. (8) في الاحتجاج: فقال: اﷲ أكبر على تمام.. (9) في المصدر: هؤلاء. (10) في (ك): على أخي. (11) لا توجد في المصدر: ومؤمنة، وفي (س): وعلى كل مؤمنة، وخط في (ك) على: على كل. (12) في المصدر: الحسن والحسين ثم..